Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووقع بصرُه بغتةً على خزانة ملابسها فوجدها مفتوحة ، فهرع إليها ينظر فيها ، فألفاها خالية من الثياب . . . !

واندفع فى لمح البصر إلى الصندوق الصغير الذى يَحْوى حليَّها ، فلم يجدْ فيه شيئاً ، فاتسعتْ حدقتا عينيْه ، وانطلق يغمغم فى خلط :

أيكون اللصوصُ قد انتهبوا البيتَ ؟ . . . ولكن روايح . . أين ذهبتْ ؟

ورأى فى قاع الصندوق بعضَ أوراق متناثرة ، فأخذ واحدة منها ، فألفاها رسالة ماكاد يقرأ منها سطراً حتى دارت الدنيا أمام ناظرَيه . . .

أبْعدَ الرسالةعن وجهه ، ولكنه ما لبثَ أن أدناها من عينيه ، واندفع يقرؤها ، وأخذ أخرى وتنفُّسه يزداد اضطرابا ، ثم ثالثة ورابعة . . .

وقام يروح ويجىء فى عُرض الحجرة ، وهو لا يفتأ يسائلُ نفسه ويكذبُ عينيه ، وشاهد غيرَ بعيد منه قرطاسَ المشمش ، وكأنه ينظر إليه يسائله :

ما الخبرُ ؟ !

فركله بحذائه الثقيل ركلة بعثرتْ ما فيه ، ثم عاد إلى الصندوق ، ومضى يجمعُ الرسائلَ ويعيدُ تلاوتها . . .